بمواد هالقوله فاصبحتم بنعمته اخوانا ولقوله ايطلع الغيب مستوى او يكون هذه الافعال المنسوخة تامة غير محتاجة الى الخبر الا
الا الاخيرين وهما اظن واخال فانهما يكونان مثلثة الاول تامة اذا كانت بمعنى الدخول في الاوقات الخاصة كاصبح زيد اي دخل في وقت الصباح
متوقيا به فيكون اسمه من يشتهي وهين تصبحون وقد جاء باب نحو عرش ويكون ثنائية ومعناه نزل من آخر الليل بقال بات القوم بهم
فتوقدي نفسها او بالبا وكذا اضحى واظن تامتان بمعنى دام اوهما لو ناركم المطر الا استعمالا تاما اولى استعمالا تاما ومصدر الاتقال
باعتبار المتقاربين كصار الطوب ماء والطين خزفا او باعتبار الغير كصار زيد غنيا او باعتبار الحال ويكون تامة ومتعدية
بالى كصار زيد الى مكة وكذا تامة اذا كانت بمعنى الانتقال من ذات الى ذات كصار زيد الى عمرو وليس الفتح حضور الحلة حالا وهو منصوب
لحضور من الحياة وقيل للنفي معلقا وهو منصوب بيوم فيتعلق المعنى كليس فيها اثم مثله والمستقر نحو الا يوم يأتيهم ليس
مصروفا عنهم وقال الاندلسي لا تاتي قفوا من القولين وفكر لان ضرب الرقاب يتقيد بزمان لان الازمنة تحصل الحال الا يحمل اليجاد على عليه نحو
زيد قائم وان تقيد بزمان لا يتم حمل عليها تقديره وتقديم يوم في قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وهو اذ يوم معمول لمعمول الا
معمول لمصروفا وهو خبر ليس لدلالة هذا التقديم على ما هو مذهب الكوفيين لكن اليصريين تقدم خبر ليس على اسمها غير تقديم
معمول معمولها عليها الا لهذا التقدم على فعليته اي فعلية ليس لكن هو مذهب الكوفيين فانه لو كان خبرها لما جاز التصرف فيه بالتقديم والتاخير
خلافا للزجاج وتابعيه فانهم قالوا ان جميع افعال الناقصة حروف وكونها دالة على معنى وغيرها حيث جاءت لتقرير الخبر على صفة
وفيما قال المعترض لانا لم نسلم ان معمول مصروفا قابل هو مبني على الفتح رفع المحل بالابتداء وانما بني على الفتح لاضافته الى الفعل
كقوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وعلى تقدير تسليم انه منصوب بفعل مقدر اي مصروفا عنهم وفاقدين وبلا ذهم يوم يأتيهم
العذاب وعدم جواز تقديم معمول خبر ليس على مذهب الكوفيين كعبد القاهر وابن الانباري وغيرهما من سائر ائمة
النحو وما دام لتوقيت امر سواء كان الامر مثبتا او منفيا فعل ثنوقع بثبوت الخبر لاسمها ان كان فاعل الخبر ضمير الاسم
كما اجلس ما دام زيد جالسا ان تعلق بمعمول زيد او متعلق اسمها ان كان فاعل متعلقه نحو ما اجلس ما دام عمرو قائما ابوه ومن ثم

اي ومن اجل ان ما دام للتوقيت امتناع ما دام لكونه فعلا واستيفاء تعلق بتعلق ما دام بها لانه ظرف وذكر لان ما فيه مصدرية
والمصدر قد يذكر ويراد به الوقت والظرف وفضلة لا يتعين تقدير الكلام وما زال لما انقدا استمرار الخبر لاسمها مذ قبله
الاسم في زمان يكون الاسم قابلا للخبر في المعتاد فانه لا يفهم من قولهم ما زال الزيد اميرا انه كان لكنه اقرا وجوده بل انه زمان
يكون الامارة له وهو وقت البلوغ الذي يمكن القيام بها فيه وانما يفيد هذا الاستعمال الا تقيدها الى سواء كان ذلك الشيء
اثباتا او نفيا بزمان يوجب الجمع ذلك النفي مع ذلك الزمان كالا اثبات فانه تقييد اثبات الشيء بزمان لا يوجب عدم الاثبات
في جميع ذلك الزمان الا يرى انك اذا قلت زيد كاتب صدق هذا القول وقوع الفعل في جزء من اجزاء زمانه الماضي فاذا قلت
ما عمرو فانه يفيد استغراق نفي الفعل في جميع اجزاء الزمان ويليها اي هذه الافعال الا بدخول النفي لفظا او تقديرا في قوله تعالى
تالله تفتؤ او تكون من الحياة أيها تالله تفتؤ اي لا تزال تذكر يوسف لانها للنفي ولو استعملت من غير نفي يفيد الاستمرار
والنفي اما بحرف النفي او متعلقه كقوله ليس يفقد ما ينفي واعتزازا كاذي عفة معقل قانعا او باسم لقوله غير منقد اسير
هوى جاز ان ليس يعتبر ما كان بها ماضية ما زال دام لم يزل فعلا لكونها مستقبلة ينفي نحو لا يزال ولا كونها لا يزال
وما اولها المصدرية ما دام وللنفي اخواتها لا يتقدم خبرها اي غير هذه الافعال التي اولها ما عليها اي ما دام وما زال
ما فيه مصدرية فلم يجز التقديم فيها اتفاقا لان ما فيه مصدرية لا يتقدم عليها اما اخواتها فظاهر ما ذهب النفي والنفي مما يجري
واقتضاء صدر الكلام وان لا تقول ما بعدها فيما قبله الا يرى انه لا يجوز ان يقال زيدا ضربت والكوفيون اجازوا تقديم اخبارها
لانها لم تخرجها وصارت معها بمعنى الاثبات حتى صارت كبعض حروفها واما توسط الخبر بين النفي وبين الفعل نحو ما قائما
زال زيد فلا يجوز اتفاقا لما ذكرنا من انها كبعض حروفها ولا يتخلل الفاصل بين ما هو بمنزلة جزء الكلمة وبينها فالاتصال
اتفاقية باعتبار تقدم خبرها عليها اي ثلاثة اقسام فيجوز وهو من كان الاقعد وقسم مختلف فيه وهو ليس فهي دلجي
الفعلية من جواز التقديم ومن الحي المنع التقديم وقسم لا يجوز عند البصرية وهو ما اولها وما اتقدم خبرها على اسمها

مع انها للنفي لان ما للنفي وهو من الاتفاق
كما عرفت للنفي والنفي اذا دخل على النفي
افاد الاثبات وانما قيد بالاستمرار
الاثباتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)